بسم الله الرحمن الرحيم

وفاة محمود المصري/ أبو عماد
١٨/ رجب/ ١٤٢٧هـ
١٢/ أغسطس/ ٢٠٠٦م

(خطاب تأبين أ.محمود المصري أبو عماد) (٢-١)

الحمد لله الذي لا رادّ لقضائه، ولا معقّب لحكمه سبحانه تفرّد بالبقاء فجعل الموت نهاية الأحياء قال جلّ شأنه: "وما كان لنفس أن تموت إلّا بإذن الله كتاباً مؤجّلاً"، وقال: "وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأيّ أرض تموت" وأشهد أن لا إله إلا الله يبتلي عباده بالمصائب والمحن، فالصابرون المحتسبون يثبتون ويؤجرون والهلعون الجزعون يسخطون ويأسون. والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام ~~[crossed out]~~ المحتسبين والقدوة المثلى للصابرين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين.

أما بعد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وصابرة على حكمه، ومستسلمة لإرادته، وبوقفة المتفانين والمحتسبين نقف مودّعين التوديع الأبدي الأخير، مودّعين أخاً مسلماً زميلاً فاضلاً من أسرة التربية والتعليم، إنه الأستاذ محمود خاطر المصري أبو عماد رحمه الله.

نودّعه ونحن نحمّلته سفينة الأبد الكبير، وحاطته قلوب المحبين والمريدين قلوب الزملاء والأصدقاء، قلوب الطلاب الأوفياء. لقد ازدان شبابه بل جلّ عمره منطلقاً في مسيرة التربية والتعليم أميناً مخلصاً نافعاً يتعاطى مع مطالبهم ~~[crossed out]~~ ويتفانى في المشاركة في حل مشاكلهم وكان موفقاً في ~~[crossed out]~~ مرونة الاتصال مع مختلف رجالاتها ومتقدّم كوادرها حتى وصل إلى مكانة متميزة في أوساطهم؛ بل لقد مكّنته من إقامة علاقات متكاملة متوازنة مع الفئات الرسمية والشعبية، مما أكسبه شخصية للأمة وما دارهم وها هي جموع المشيعين على اختلاف فئاتهم وتجمعاتهم تودّعه حبّاً شديداً مترحّمة ...

عاش حياته الاجتماعية سمحاً طيّب القلب محبّاً للخير ~~[crossed out]~~ يحسّ بهموم المجتمع يتألم لآلامهم ويتوجع لمواجعهم ويسعد لسعادتهم فـ...

عزاؤنا فيه أن بصماته مستكنة في أعماق قلوب الزملاء والأصدقاء
كما هي في ~~كل~~ عقول الأجيال المتلاحقة .

عزاؤنا فيه أنه قدم للأمة والوطن أبناء ناجحين في مختلف التخصصات
من طب وصيدلة وهندسة نسأل الله أن يكونوا خير خلف في نقل رسالة
أبيهم وحمل أمانة الصدقة الجارية بالدعاء له والرحم الحليم والشكر منه

وعزاؤنا فيه أنه كلا منا ننتظر دوره في سفرة الخلود لأنه
سافر للخلود وهنا الوجود .

أبا عماد ~~لقد فجعنا كل فراقك ولكننا~~
لقد فاجأتنا وآلمتنا وأوجعنا فراقك ولكننا لحكم الله مذعنون
ولإرادته ممتثلون ولقضائه وقدره مؤمنون وإنا لله وإنا إليه راجعون

~~أولا : التقرير الاداري~~

يا آل المصري ويا كل ذويه العزاء مشترك والمصيبة واحدة
فعزاءً وصبرًا .

= اللهم ثبته عند السؤال
= اللهم أكرم نزله
= اللهم أنزله مكرماً
= اللهم إنه كان محسناً
اللهم طيب ثراه واجعل الجنة مأواه
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي ...

١٢